خاتمة

خاتمة:تكون نظريات الارشاد القاعدة والانطلاق للمرشد لفهم المسترشد ذاته وتكوين نظرة صحيحة عن العالم الذي يعيش فيه ومساعدته على تجاوز الصعوبات وحل المشكلات ولا يقتصر عمل المرشد على اتباع نظرية واحدة بل لا بد من الاطلاع على مختلف النظريات والافادة منها،كما لا يمكن فصل أهدافالتوجيه المدرسي عن أهداف المؤسسات التربوية، فهو يعتمد على وسائل وطرق علمية من أجل تلبية رغبات الفرد، وحتى يتمكن الموجه من تقديم العون ولمساعدة الفرد على حل كل مشكلاته، يجب على القائم على عملية التوجيه أن يحلل قدرات الفرد واستعداداته وميوله واهتماماته وميزاته الشخصية، وملاحظة سلوكه في المواقف الفردية والجماعية، والوقوف على ماضيه في جميع النواحي الاجتماعية والمهنية والتعليمية حتى يتمكن من التعرف على عوامل البيئة والثقافة التي لها أثر في تكوين شخصية الفرد، وتتمثل عملية دراسة الفرد في جمع البيانات وتصنيفها وتفسيرها لتمييز كل فرد عن سواه وفق مبدأ الفروق الفردية

كماأن مستشار التوجيه المدرسي يُمارس نشاطات متنوعة ومختلفة، وهذه النشاطات قد لا يتمكن من تحقيقها للصعوبات التي تعترضه وتعرقل فعالية أدائه على أحسن وجه،وهذه الصعوبات والعراقيل التي تعود في غالبها إلى حداثة منصب مستشار التوجيه تجعل من عمله مجال للتحدي والمثابرة، لِما لدوره من الأهمية والضرورة واحتياج أطراف متعددة لخدماته.

أمام هذا الواقع يبقى نجاح المستشار مرهون بحبه لمهنتهوتحليه بالصبرو بروح المبادرة والمسؤولية، واحترامه لأخلاقيات المهنه وحرصه على إقامة علاقات مهنية فعالة تُمكنه من إبراز مكانته، وحرصه على تطوير ذاته على المستوى المعرفي وعلى مستوى شخصيته .